

## عشرات القتلى في تفجيرات استهدفت زوارا بذكرى عاشوراء بالعراق



© Reuters

في انفجارات متفرقة ببغداد الاثنين، من جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية عراقية أن أحد عناصر «الأسايش» الكردية أصيب يوم أمس الثلاثاء بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية لهذه القوات في مدينة الموصل شمال بغداد.

وفي تطور آخر أعلن قائد للشرطة العراقية أن الشرطة اعتقلت يوم أمس الثلاثاء ست مجاميع مسلحة تضم ثلاثين شخصا من عناصر تنظيم القاعدة بمدينة بعقوبة شمال شرق بغداد.

وقال قائد شرطة بعقوبة العميد الركن جميل الشمرى في تصريح صحفي إن متورطون في عمليات قتل أكثر من عشرين شخصا وتهجير عشرات العوائل من منازلها.

وقد أعلن محافظ كربلاء أمال الدين الهر أن ثلاثة ملايين زائر من العراق ودول عربية واجنبية يشاركون في إحياء ذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين. وأعلنت الحكومة العراقية يوم أمس الثلاثاء عطلة رسمية بهذه المناسبة.

وفي غضون ذلك أعلنت الشرطة أن عدد قتلى سلسلة تفجيرات شهدتها مدن عدة في العراق أمس استهدف معظمها زوارا ارتفع إلى أكثر من ثلاثين وإصابة عشرات معظمهم من النساء والأطفال.

فقد قتل 22 شخصا وأصيب 63 بجروح جراء انفجارين استهدفا زوارا، وقع أولهما شمال مدينة الحلة فيما وقع الثاني وسط المدينة الواقعة على مسافة مائة كلم جنوب العاصمة بغداد، في حين لقي ما لا يقل عن 11 شخصا حتفهم وأصيب العشرات

بإعاقات/متابعات؛

أحيا ملايين الزوار في العراق يوم أمس الثلاثاء ذكرى استشهاد الإمام الحسين، في حين ارتفع عدد قتلى تفجيرات استهدف معظمها زوار المرقد المقدسة إلى أكثر من ثلاثين وإصابة العشرات وسط تصاعد لوتيرة العنف في البلاد مع اقتراب اكتمال الانسحاب الأميركي.

وبلغت ذروة الاحتفالات في مدينة كربلاء بالقرب من ضريح الإمام الحسين حيث تجمع نحو مليوني زائر بينهم أكثر من ستمائة قدامو من الخارج في ظل إجراءات أمنية مشددة شارك فيها أكثر من ثلاثين الفا من قوات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية. وتجمع أيضا عشرات الآلاف لإحياء المراسم في مدينة الكاظمية شمال العاصمة بغداد بالقرب من ضريح الإمام موسى الكاظم.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## عواصم العالم

### روسيا تدعم الحوار بين كل الأطراف السورية وتأسف

#### لإدراجية المعايير تجاه أحداث المنطقة

موسكو/وكالات؛

أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن بلاده تشعر بالأسف للمواقف المبنية على ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين عند تقييم تطورات الأحداث في دول مختلفة بعيدا عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن.

وقال بوغدانوف: إن روسيا ترفض التدخل العسكري الأجنبي في سورية وهي تعلم من التجربة ما أسفر عنه سنيارو الحرب والدمار في ليبيا تحت غطاء شعار حماية المدنيين وهذا يؤكد ضرورة أن تعمل الأطراف المعنية داخل سورية وخارجها والمجتمع الدولي ومجلس الأمن من أجل منع الحرب وتدهور الوضع في سورية نحو حرب أهلية.

وأضاف نائب وزير الخارجية الروسي: إن روسيا ليست بالطبع عضوا في جامعة الدول العربية ولكنها تعرف من التجارب الدولية في أنحاء أخرى من العالم إن العقوبات لا تؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة بل على العكس تؤدي إلى تعقيد الوضع وتؤثر على حياة الشعوب ولذلك فإن روسيا تعتقد بوجود إشراك الأطراف المعنية في حوار بناء على أساس العقل ومصالح الوطن ومصالح الشعب الحقيقية وهذا ما يعطينا جميعا الفرصة لإيجاد الحلول المناسبة.

ولفت نائب وزير الخارجية الروسية إلى موقف بلاده المؤيد لخطة العمل العربية التي ترفض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية السورية والبدء بحوار شامل بين السوريين.

وأشار بوغدانوف إلى أن روسيا على اتصال مع القيادة السورية والمعارضة وممثلي كل الجهات والأطراف في المجتمع السوري موضحاً أن الإرادة السياسية تشكل أساسا للحوار بين جميع الأطراف في سورية وأن القيادة السورية تترك ذلك وتعرب عن استعادهما للقيام بخطوات ملموسة فعالة في هذا الاتجاه.

وأعرب نائب وزير الخارجية الروسي عن أسفه تجاه رفض المعارضة السورية التي تتلقى التمويل والتسلح والتغطية الإعلامية من الخارج للحوار مع القيادة السورية داعيا جميع الأطراف السورية إلى الجلوس وراء طاولة مستديرة لإجراء حوار حول الإصلاحات المطلوبة للمجتمع السوري وبإلوة دستور جديد وتطوير الحياة الديمقراطية في المجتمع.

### اندونيسيا تقرب معاهدة لحظر التجارب

#### النووية إلى وضع القانون الدولي

جاكرتا/فيينا 14 أكتوبر/ رويترز؛

صدق برلمان اندونيسيا يوم أمس الثلاثاء على معاهدة لحظر التجارب على الاسلحة النووية في خطوة قال عنها رئيس هيئة أسست لمراقبة المعاهدة انها تقربها "خطوة كبيرة في اتجاه التحول الى قانون دولي.

ويتصديق البرلمان على المعاهدة تصبح اندونيسيا الدولة رقم 156 التي تصدق على المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية.

وكانت اندونيسيا بين تسع دول متبقية -منها القوات النوويتان الولايات المتحدة والصين- مطلوب تصديقها على المعاهدة التي جرى التفاوض عليها في منتصف التسعينات حتى تصبح سارية.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية في بيان بفيينا "بهذا القرار التاريخي فإن الفجوة التي تمنع بدء سريان المعاهدة تقلصت الى ثمانية دول".

وهناك تأييد دولي واسع للنطاق للمعاهدة لكنها لا يمكن أن تصبح سارية الا عندما توقع الدول الثماني المتبقية التي تملك أو يعتقد انها تملك تكنولوجيا نووية وهي الولايات المتحدة والصين والهند وباكستان واسرائيل وايران وكوريا الشمالية ومصر.

ومن بين هذه المجموعة هناك أربع دول هي الهند وباكستان وكوريا الشمالية واسرائيل خارج معاهدة حظر الانتشار النووي لعام 1970 .

وايران جزء من معاهدة حظر الانتشار النووي لكن الغرب يتهمةا بالسعي لتطوير قدراتها على تصنيع قنابل نووية، وتنفي طهران هذا الاتهام وتقول ان برنامجها النووي يهدف الى توليد الكهرباء للأغراض السلمية.

وقال وزير خارجية اندونيسيا مارتي ناتاليجاوا في بيان نأمل أن يعطي تصديق اندونيسيا على المعاهدة اليوم دفعة للدول المالكة لاسلحة نووية كي تحذو حذوها.

### الجيش الكيني: مقتل عشرات قتال في الصومال

نايروبي/متابعات؛

قال المتحدث العسكري كيني يوم أمس الثلاثاء ان ما يزيد على 40 مقاتلا اسلمايا و11 جنديا حكوميا صوماليا لاقوا حتفهم في قتال دار في بداية الاسبوع في بلدة هايو بجنوب الصومال.

وقال المتحدث ايمانويل شيرشير في بيان ان المقاتلات الكينية شنت غارات جوية على معسكرين لمتمردي حركة الشباب جنوبي بلدة آفينادو يوم أمس الأول الاثنين ويجري تقدير الخسائر التي سببتها الغارات.

### الرئيس الصيني يطلب من البحرية الاستعداد للقتال

بكين/متابعات؛

دعا الرئيس الصيني هو جينتاو يوم أمس الثلاثاء، البحرية إلى أن تكون مستعدة للقتال ومواصلة عملية التحديث التي تجربها، للحفاظ على الأمن القومي للصين.

وقدما تثير الطموحات البحرية للصين قلق البلدان المجاورة والولايات المتحدة، ذكرت الوكالة الرسمية أن أنشطة حوالتهم على موقع اللجنة الوطنية "تسرع عملية التحديث التي تجربها و"القيام بالاستعدادات المكثفة للمعركة العسكرية من أجل الحفاظ على الأمن القومي والسلام العالمي.

### آلاف الكونغوليين يفرون من مدينة كينشاسا إلى برازافيل

كينشاسا/متابعات؛

أفادت تقارير إخبارية أن آلاف الأشخاص من الكونغوليين يفرون من مدينة كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، خشية وقوع أعمال عنف في فترة ما بعد الانتخابات التي أجريت هناك مؤخرا.

ونقل راديو صوت أمريكا صباح يوم أمس الثلاثاء عن الشرطة في جمهورية الكونغو المجاورة قولها أن ما لا يقل عن ثلاثة آلاف شخص وصلوا إلى برازافيل منذ يوم الثاني من شهر ديسمبر الحالي.

وذكرت السلطات أن معظم أولئك الفارين جاؤوا من كينشاسا التي تزداد فيها حدة التوتر، وما يذكر أن مؤيدي الرئيس كابيلا ومنافسه زعيم المعارضة ايتيني تشيسيكدي، كانوا قد حذروا من أنه ستندلع أعمال عنف، إذا لم يتم إعلان فوز مرشحهم. وأشار الراديو إلى أن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي يناشدان مرشحي الجانبين التزام الهدوء، وتجنب أي عمليات لإراقة الدماء.

### استقالة مساعد رئيس البرلمان الكوري الجنوبي

سول/متابعات؛

قرر مساعد رئيس البرلمان الكوري الجنوبي التقدم باستقالته يوم أمس الثلاثاء وسط مزاعم بتورطه في أنشطة قرصنة على موقع اللجنة الوطنية للانتخابات أثناء الانتخابات التكميلية التي جرت في أواخر الشهر الماضي، بحسب ما أفاد مسئول بالبرلمان.

وأوضح مساعد رئيس البرلمان الذي عرف بالحرث الأول من اسم العائلة ك، حسيما أفادت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية، أن استقالته مسألة شخصية وليس لديه تعليق عليها.

ويشار إلى أن السلطات الكورية كانت قد طالبت المسئول الكوري بالمتول أماتها يوم أمس الثلاثاء، لإفادة بمعلوماته حول ما حدث يوم 25 أكتوبر وبخاصة اجتماعه مع النائب البرلماني الذي عرف باسم العائلة فقط "كانج"، إلا أن حضوره لم يتأكد بعد.

وكان الحزب الديمقراطي المعارض قد أثار هذه القضية مطالبا بحماسبة شخصيات كورية رفيعة المستوى بزعم أنها تقوم بأنشطة مشبوهة عبر الإنترنت.

وأشارت اللجنة القضائية العليا للانتخابات الى الانتهاكات وتعدت باتخاذ اجراء لكنها قالت ان هذه المخالفات لا تقوض من شرعية الانتخابات وهو نفس رأي مراقبين مستقلين.

لكن اللجنة العليا للانتخابات أثارأ اندماش عندما عدلت نسبة الاقبال من 62 في المئة الى 52 في المئة.

كما صدر حكم قضائي بابطال الانتخابات في الدائرة الاولى بالقاهرة بسبب تلف صناديق الاقتراع او ضياعها.

وحتى منظمة مراقبين بلا حدود وهي جهة رقابية اخرى مستقلة اللجنة على "معالجة الأخطاء الادارية والتنظيمية سريعا في العملية الانتخابية في اليوم الثاني من جولة الاعادة واتخاذ خطوات عاجلة لتوفير المناع الملائم لعملية الفرز".

وقالت اللجنة العليا للانتخابات انها تريد فرز الاصوات داخل مراكز الاقتراع ذاتها وليس في لجنة مركزية لتجنب حدوث أخطاء، في الفرز، ومن الممكن اعلان النتائج في وقت متأخر من يوم أمس الثلاثاء.

وتصور واحدة من أعتف معارك جولة الاعادة في الاسكندرية وهي معقل للاسلاميين.

وقال محمد حسين (20 عاما) بينما كان يوزع دعاية للحزب الحرة والعدالة امام مركز للاقتراع أمس في الاسكندرية "كانت هناك محاولات للوحدة لكن من الصعب التعامل مع السلفيين".

وأضاف "ربما نتفق في بعض المسائل لكننا مختلفون في الرؤية والاستراتيجيتج... يسهل علي التفاهم مع ليبرالي أو اشتراكي أكثر من سلفي".



© Reuters

المصرية لحقوق الانسان التي تشارك في المراقبة انه حتى الآن لم تتخذ خطوة ايجابية للحد من هذه الظاهرة التي كانت منتشرة في المرحلة الاولى وكان من المفترض ان تخفي في جولة الاعادة لكنها ما زالت موجودة امام مراكز الاقتراع.

ولم يقبل الناخبون على جولة الاعادة. لكن كما كان الحال سابقا احتشد انصار الاحزاب امام مراكز الاقتراع واطلقوا دعاية في الشوارع في انتهاك للوائح الانتخابيات.

وقال طارق زغلول وهو مدير تنفيذي في المنظمة

## مقتل (48) شخصا وإصابة (100) في هجوم على مزار شيعي وسط العاصمة الأفغانية كابول

كابول 14 أكتوبر/ رويترز؛



© Reuters



© Reuters

عدد القتلى قد يرتفع. ولافغانستان تاريخ طويل من التوترات بين السنة والاقليية الشيعية لكن منذ سقوط حكومة طالبان لم تشهد البلاد هجمات طائفية كبيرة مثل تلك التي تشهدها جارتها باكستان.

ويعتبر هجوم يوم أمس الثلاثاء الذي وقع ظهرا في مزار على ضفة نهر في قلب مدينة كابول انفجار غير مسبوق.

وقالت كيت كلارك من شبكة محلي الشؤون الافغانية «أفغانستان في حرب منذ 30 عاما وحددت اشياء مروعة لكن من الاشياء التي نجا منها الافغان بشكل عام هو هذا النوع من الهجمات الطائفية».

وأضافت «لا نعرف من زرع القنبلة بعد والقفز الى نتائج شيء خطير لكن لو كانت طالبان فهذا شيء جد خطير ومثير للقلق جدا».

ويعد انفجار كابول بقليل انفجرت قبيلة كانت موضوعة على دراجة قرب المسجد الرئيسي في مدينة مزار الشريف ما ادى الى مقتل أربعة اشخاص واصابة 17.

وكانت شوارع المدينة مليئة بالناس احتفالا بيوم عاشوراء لكن لم يتضح ما اذا كان الهجوم يستهدف الزوار الشيعية.

ومن ناحية أخرى قال المتحدث باسم حاكم اقليم قندهار بجنوب أفغانستان ان قنبلة مزروعة على دراجة نارية انفجرت في مدينة قندهار يوم أمس الثلاثاء ما أسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين. ولم يقع الانفجار قرب أي مسجد أو مزار.

وتشهد باكستان هجمات دامية بين الاغلبية السنة والاقليية الشيعية منذ عقود. واشتد الصراع الطائفي منذ ان عزز المتشددون روابطهم والقاعدة ومتمردي طالبان بعد ان انضمت باكستان الى الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين عقب الهجمات التي تعرضت لها البلاد في 11 سبتمبر ايلول عام 2001.

هاجم مفجر انتحاري مزارا شيعيا بوسط العاصمة الافغانية كابول يوم أمس الثلاثاء حيث تجمع المئات لاجياء يوم عاشوراء ما أسفر عن سقوط 48 قتيلًا على الاقل في عنف طائفي غير مسبوق بعد يوم من تعهد الغرب بدعم طويل المدى لافغانستان بعد انسحاب القوات الغربية من البلاد.

وجاهدت الشرطة والاطباء لاحصاء عدد القتلى في واحد من أكثر الهجمات دموية منذ سقوط حكومة طالبان عام 2001.

وتناثرت اشلء الجثث والدماء في الشارع بعد الانفجار الذي وقع في قلب مدينة كابول القديمة حيث تجمع المئات للاحتفال بعاشوراء. وأصيب في الانفجار أكثر من مئة.

وكان الانفجار تذكرة قاسية بالمشاكل التي تعيهاها أفغانستان بعد يوم من تجمع الحلفاء الغربيين في مؤتمر دولي للتعهد بدعم البلاد على المدى البعيد حتى بعد انسحاب القوات القتالية الاجنبية من افغانستان بحلول نهاية عام 2014.

وقال الرئيس الافغاني حامد كرزاي للصحفيين في المانيا التي تستضيف مؤتمرا حول مستقبل أفغانستان «هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها ارباب من هذا النوع المروع في يوم ديني مهم في أفغانستان».

ولم تعلن أي جهة المسؤولية كما لم يتسن على الفور الوصول الى متحدين باسم طالبان للتعليق.

وقال محمد ظاهر رئيس ادارة التحقيقات الجنائية في كابول ان 48 قتيلًا على الاقل سقطوا بينهم نساء واطفال في هجوم يوم أمس الثلاثاء الانتحاري عند مزار شيعي في وسط العاصمة الافغانية.

وتابع «قتل 48 مدنيا وأصيب أكثر من 100 بينهم نساء واطفال. ولم يتضح بعد من نفذ الهجوم. لم تعلن أي جهة المسؤولية» مضيفا أن

### نيويورك تايمز: تداعيات الانسحاب الأمريكي

#### تقلق وكالات الإغاثة في أفغانستان

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أنه بعد أن بات موعد الانسحاب المزمع للقوات الأمريكية من أفغانستان قريبا، أبدت وكالات الإغاثة العاملة في أفغانستان قلقها من التداعيات التي ستترتب على هذا الانسحاب، والتي تمثل أهمها في خفض التمويلات المادية لعمليات التنمية في أفغانستان.

ولفتت الصحيفة إلى أنه رغم أن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ناشد الدول في مؤتمر دعم أفغانستان الذي جرى أعماله في بون بألمانيا بالاستمرار في دعم أفغانستان لعقد آخر، إلا أن عدم تواجد القوات الأمريكية هناك ينذر بزيادة خفض عمليات الإنفاق المالية المخصصة لافغانستان وهو ما يقوض جهود وكالات الإغاثة العاملة هناك.

ولفتت الصحيفة إلى أن مخلوف وكالات الإغاثة تولدت إثر قيام الولايات المتحدة، التي تمول ثلثي جميع عمليات المساعدة في تطوير أفغانستان، بتقليص ميزانيتها السنوية لافغانستان من 4 مليارات دولار إلى مليار دولار فقط العام الحالي الذي انتهى في 30 سبتمبر الماضي، كما أن هناك احتمالات بأن يتم تخفيض هذه المصونات المادية بدرجة أكبر في الميزانية المالية للعام المقبل 2012 والتي يقوم الكونجرس الأمريكي بإقرارها حاليا.

ونسبت الصحيفة إلى المدير الإقليمي لمنظمة كير الدولية التي تشارك بقوة في إنشاء المدارس وتحسين جودة الحياة بالنسبة



### المالكي: قواتنا قادرة على تأمين العراق بعد

#### انسحاب القوات الأميركية

تحت عنوان «بناء عراق مستقر»، قال نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي، في مقال كتبه ونشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إننا نثق على عتبة منقطع مهم في العلاقة العراقية الأمريكية مشيرا إلى انسحاب القوات الأمريكية من العراق قبل نهاية العام الحالي.

وأضاف المالكي «أن استقرار العراق بعد انسحاب القوات الأمريكية كان مصدر قلق كبير لكل من بغداد وواشنطن وأنا على ثقة بشأن قدرات قواتنا الأمنية ومصوبها على المساعدة الأمريكية عند الضرورة».

ومضى المالكي يقول إن ترسيخ علاقة متينة بين بلدينا هو أمر حيوي، وفي الأشهر المقبلة، يجب أن نركز على النمو الاقتصادي المبتدأ، وكذلك التعليم والثقافة والعلوم، مؤكدا أنه أحرز تقدما في العراق في مرحلة بناء الدولة، «ويعمل على بناء أكثر من مليون وحدة سكنية للأسر ذات الدخل المنخفض، وأنا

أشهر لمراقبة المنزل الذي كان يقيم فيه اسامة بن لادن في باكستان.

وجاء الكشف عن أن هذه الطائرة التي ربما التقطتها إيران كانت في مهمة لوكالة المخابرات الأمريكية بعد إشارات سابقة من مسؤولين أميركيين أن البناتغون استخدم الطائرة في مهمة فوق أفغانستان وأنها ضلت طريقها في الأجزاء الإيرانية.

وقالت الصحفية إن الجيش المساعد الدولية في أفغانستان (إيسافا) قالت الأحد إن الطائرة ربما تكون طائرة استكشاف غير قتالية كانت في مهمة غربي أفغانستان الأسبوع الماضي.

لكن الصحفية قالت إن مهمة الطائرة لم تكن واضحة هل كانت للبناتغون أم لـ «سي أي أي».

أما صحيفة كريستيان ساينس مونيتور فقد تساءلت عن عدد الطائرات بدون طيار التي فقدها الجيش الأميركي، وقالت إن هناك احتمالا بمعرفة

معلومات مكان وقوع الطائرة وأنهم يفضلون عدم الاعتراف بأنها في أيدي الإيرانيين لأن هذا يضع مسؤولي البناتغون في حرج فهم حاولوا طمأنة الصحفيين بأن الطائرة في جميع الأحوال لم تسقط كما زعم الإيرانيون.

وقالت الصحفية إن الجيش الأميركي استخدم هذه الطائرات لأول مرة في أوروبا عام 1995 لكنه سبها بعدما أصرت العرب انتين منها، وفي عام 1999 سقطت 22 طائرة إما بسبب أسلحة معدنية أو

خلل تقني في كوسوفو، وفي عام 2002 استخدمت أميركا هذه الطائرات في العراق لإيقاع بطائرات مع 25 عراقية.

واقتراف المقدم مات مرتن في كتابه «بريديتور: مراقبة أجواء الحرب في العراق وأفغانستان، أن طائرة عراقية أسقطت على الأقل طائرة أميركية بدون طيار.